

وقائع ٢٧ «محاضرة مهنية» تتضمن نماذج وطريقة استعمال في التواصل والعيش معاً العلاقات الاسلامية والمسيحية في كتاب «ممارسة الوحدة في التنوع»

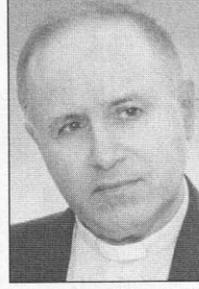
الشخصية (ابراهيم طرابلسي)، والاعلام الديني (جيروم شاهين، جورج ناصيف، فادي نون)، وجمعية فرح العطاء (ملحم خلف)، وثقافة التعددية والتسوية والقانون (وولف ليندر، امل قرامي)، والتعليم المسكوني (انطوان قريان، انطوان مسرة).

نقلة نوعية في نظام المعرفة

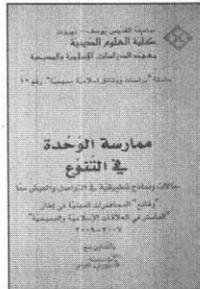
يقول الاب سليم دكاش عميد كلية العلوم الدينية في مقدمة الكتاب: «من الأهداف الرئيسية التي وضعها مؤسسو الماستر في العلاقات الاسلامية والمسيحية، في كلية العلوم الدينية - جامعة القديس يوسف، هو تحويل المعرفة الى ثقافة وقدرات وسلوك في مواجهة وقائع متشعبة، ومثال ذلك العلاقات الاسلامية والمسيحية. تشكل هذه المحاضرات نقلة نوعية في نظام المعرفة. فهذه المعرفة لم تعد نظرية فحسب، بل إنها تستطيع، في اطار العلاقات الاسلامية والمسيحية، أن



انطوان مسرة



الاب سليم دكاش



غلاف الكتاب

تتحول الى كفاءة ومهارة واقعية ونظامية في إدارة هذه العلاقات، وفي انتشالها من رتابتها وانسداد أفقها. والتنوع الأدبي الذي تتميز به هذه المحاضرات المهنية يؤسس لمرحلة جديدة فيه، وهذه المرحلة هي في بداية طريق طويل سيتعزز بإدخال أصوات جديدة.

ويعرض انطوان مسرة، منسق «الماستر في العلاقات الاسلامية والمسيحية»، بعض أهداف برامج الماستر والمحاضرات المهنية. يقول: «هذا النوع من العمل يجسد بعمق وتطبيقاً ما فعله المرحوم جورج افرام طيلة حياته كرجل أعمال يحمل هاجس المسؤولية المجتمعية، ووزير حريص على خلقية الشأن العام وادارته، ومواطن مؤثر في مسار المجتمع في سبيل صيانة معنى لبنان وترائه في الإدارة الديمقراطية للتنوع».

«تهدف المحاضرات المهنية الى التأهيل حول قضايا يومية وعملية تواجه الباحثين والعاملين الميدانيين، وهي مركزة حول شهادات حية وخبرات وأمتلة مستخرجة من الواقع المعاش، وحالات وقائع وأوضاع واحصاءات، وأعمال تشكل نماذج معيارية، ومنهجاً أو طريقة استعمال، وذلك لاكتساب قدرة عملية في أوضاع مهنية واقعية».

«يتوجه الماستر الى حاملي الإجازة، أيًا كان الاختصاص: علوم دينية، علوم إنسانية عامة، علوم اجتماعية، تربية، تاريخ، علوم طبية، طب... «مر لبنان، ويمر اليوم، بمراحل صعبة، وهو يحتاج الى مقاربات أصيلة ومجددة وخلاقة ورائدة وتطبيقية، أزاء التحولات».

في الكتاب تعريف بمؤسسة جورج ن. افرام الداعمة لبرنامج «المحاضرات المهنية» والكتاب، ومما ورد في الكتاب: «على مدى أكثر من خمسين عاماً حمل الراحل الكبير جورج افرام هم المجتمع المنتج، كطريق ملائم لتعزيز كرامة الفرد، واحترامه، وتطويره».

تتركز المؤسسة على مبادرات تساهم في إحداث تغيير ايجابي على مساحة الوطن، من خلال العمل على تطوير مشاريع في التنمية الاقتصادية، تزيد من فرص العمل، وتؤهل قدرات المواطن، وتمكنه من الانتاج الخلاق والمبدع. مؤسسة جورج ن. افرام، على طريق الكبير الذي تحمل اسمه، تحمل رسالة مجتمعية عامة».

❖ تباع الكتب في مكتبة الكلية للعلوم الدينية، حرم العلوم الإنسانية، الطابق الثامن.

التواصل والعيش معاً، بيروت، جامعة القديس يوسف، كلية العلوم الدينية، الماستر في العلاقات الاسلامية والمسيحية، بالتعاون ودعم مؤسسة جورج ن. افرام، سلسلة «دراسات ووثائق اسلامية مسيحية»، رقم ١٢، ٢٠١٠، ٣٩٢ ص).

يتضمن الكتاب وقائع ٢٧ محاضرة مهنية، نظمت ما بين ٢٠٠٧ و٢٠٠٩ في اطار الماستر في العلاقات الاسلامية والمسيحية وذلك في بابين: «خبرات بحثية في العلاقات الاسلامية والمسيحية»، و«خبرات ميدانية في العلاقات الاسلامية والمسيحية» (يمكن الحصول على الكتاب من مكتبة كلية العلوم الدينية، حرم العلوم الانسانية).

المشاركون في المحاضرات المهنية في السنوات ٢٠٠٧-٢٠٠٩ والواردة مداخلاتهم في الكتاب هم باحثون معارفون وفاعلون ميدانيون يعرضون خبرات بحثية وتطبيقية في سبيل الانتقال من «البنبغيات»، أي يجب ويقتضي وينبغي... الى تنمية الفعل والقدرة والتمكين فيكون تالياً لبنان «رسالة»، حسب تعبير البابا يوحنا بولس الثاني، بفضل انجازات ريادية في الإدارة الديمقراطية للتنوع.

في «مطبّخ» البحث والعمل الميداني

في الباب الاول يدخل المحاضرون القارئ الى «مطبّخ» البحث العلمي في العلاقات الاسلامية والمسيحية، بخاصة حول كيفية اعداد موسوعة «المسيحية عبر تفاعلها في المشرق» (جوزف ابو نهر)، والبحث في تاريخ الذهنيات وتطورها (سعود المولى)،



الوحدة

ودراسة واقع لبنان في محيطه (السيد هاني فحص)، وكيفية البحث والدراسة عن الدرور في لبنان (عباس الحلبي)، والمبادرة والمشاركة في الشأن العام المحلي (رندا الحلبي وشادن نويهيض)، واستكشاف البرمجة الطائفية من خلال وسائل الاعلام (نادين عيسى)، ودراسة الحريات الدينية (بول مرقص).

في الباب الثاني وصف وتحليل لخبرات ميدانية في العلاقات الاسلامية والمسيحية في لبنان بخاصة حول التحولات في القيم (عبود قاعي، غاده هوايني قسطنطين)، ومرصد السلم الأهلي والذاكرة (طوني عطاالله)، وتعليم الحضارات وتفاعلها (الهام كلاب البساط)، والحياة المشتركة في مؤسسة الجيش (صالح طليس)، وإدارة مؤسسة دينية اقليمية (رياض جرجور)، والمشاركة في السينودس من أجل لبنان (عباس الحلبي)، والحوارات الاسلامية والمسيحية (جيروم شاهين)، وانظمة الأحوال